[434] قلت: في هذا توثيق لابي الربيع الشامي، واسمه خليل بن اوفى (1)، ولم ينص الاصحاب على توثيقه فيما علمته، غير أن الشيخ ذكره في كتابيه (2)، وبعض المتأخرين اثبته في المعول على روايته، انتهى (3). واستدل على توثيقه شيخنا الحر في امل الامل (4) بما كررنا إليه الاشارة من أن في ذكره في اصحاب الصادق (عليه السلام) دلالة على كونه من الاربعة الالاف الموثقين الموجدين في رجال ابن عقدة وهو في محله كما ياتي في الفائدة الثامنة. ومما يستغرب في المقام ما في التعليقة من أن في باب طلب الرئاسة حديثا يدل على تشيعه الا أنه يستفاد منه ذمه، انتهى (5). قلت: إما تشيعه فهو كما قال المحقق السيد صدر الدين: غير خفي على من تتبع أخباره. منها ما في الكافي في باب أن الامام إذا شاء أن يعلم علم، بسندين فيهما: صفوان، عن ابن مسكان، عن زيد (6) بن الوليد، عن ابي الربيع الشامي، عن أبي عبد ا (عليه السلام)، قال: إن الامام إذا شاء أن يعلم علم (7).

_____ (1) سماه بهذا العلامة في رجاله: 275 / 20، من الفائدة الثامنة من الخاتمة. وسماه في توضيح الاشتباه: خليد، والظاهر وقوع الاشتباه بما في الرجال، وقد نسب في جامع الرواة 1: 298 الى سهو القلم، وفي نضد الايضاح: 125 الى الخطأ. (2) فهرست الشيخ: 186 / 817، والرجال: 120 / 5 و 339 / 16. (3) نكت الارشاد: غير موجود لدينا. (4) امل الامل 1: 83 / 79. (5) تعليقة الوحيد (ضمن منهج المقال): 389. (6) كذا في النسخة الحجرية من المستدرك، والاصل المنقول عنه لم يقع بأيدنا، وفي المصدر - بكلا السندين - بدر بن الوليد، لا زيد بن الوليد، وهو الكوفي في رجال الشيخ: 159 / 73 والخثعمي في رجال البرقي: 45 وليس لزيد ذكرا في كتب الرجال، فلاحظ. (7) اصول الكافي 1: 201 / 1 - 2، باب أن الائمة - عليهم السلام - إذا شاءوا أن يعلموا علموا، وفي آخر الحديث الثاني منه: (أعلم) بدل (علم) الذي في آخر الاول.

_____